مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلميهم

الباحثة

أ.ثنوا مزيد سلطان المطيري

وزارة التربية دولة الكويت

الباحثة

د. مروه حسين عبد الله حسين

وزارة التربية دولة الكويت

٢٠١٧م

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين من في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخلاص عدة طرق من وجهة نظر المعلمين تساهم في التغلب على الرهاب الاجتماعي لديهم وتكونت عينة الدراسة من (67) طالباً وطالبة من الموهوبين، و (63) معلماً ومعلمة من مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت، تم تطبيق مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين لرينزولي ورفاقه ومقياس الرهاب الاجتماعي على الطلبة، وأظهرت النتائج أن (26.9%) من الطلبة الموهوبين لديهم درجة مرتفعة من الرهاب الاجتماعي، في حين كان أن (50.7%) من الطلبة الموهوبين لديهم درجة متوسطة من الرهاب الاجتماعي، و(22.4%) من الطلبة الموهوبين لديهم مستوى منخفض من الرهاب الاجتماعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث الموهوبات أعلى منه لدى الذكور الموهوبين. كما بينت النتائج أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة غير الموهوبين أعلى منه لدى الطلبة الموهوبين، بينما تحددت محاور الإجابة على السؤال المفتوح الموجه للمعلمين المتعلق بطرق التغلب على الرهاب الاجتماعي فكان لكل من الأسرة والمدرسة والنظام التعليمي دور في ذلك، وفي ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات: توسيع نطاق البحوث العلمية في مجال المهارات الاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين، تعزيز موهبة الطلبة من خلال الأندية المسائية التي تجمع الطلبة الموهوبين وتوسيع نطاق الأنشطة الاجتماعية لهم والتي توفر لهم مساحة أكبر للتواصل والتفاعل الاجتماعي، تفعيل دور الآباء في المشاركة الجادة في علاج الرهاب الاجتماعي لأبنائهم الموهوبين.

الكلمات الدالة : الرهاب الاجتماعي، الموهوبين.

The level of Social phobia of Gifted Students in the intermediate Education and Teachers'ways to overcome it

Summary

The goal of current research is to identify the level of social phobia among talented students from the middle stage in Kuwait and to extract a number of methods from teacher's point of that contribute to overcoming their social phobia. The study sample consisted of (67) gifted students and (63) teacher from the middle schools in the Mubarak Al Kabir Educational Governorate in Kuwait.

The results showed that 26.9% of gifted students had a high degree of social phobia, while 50.7% of gifted students had a moderate degree of social phobia. , And (22.4%) of gifted students have a low level of social phobia.

The results of the study indicated that the level of social phobia of gifted females is higher than that of gifted males. The results showed that the level of social phobia among gifted students is higher than that of gifted students. The main questions of the answer to the open question for teachers regarding the ways to overcome social phobia were determined. The familyand school played a part in educational system,

The results revealed a number of recommendations: expanding the scope of scientific research in the field of social and psychological skills for talented students, enhancing the talent students through evening clubs that gather talented students and expand their social activities, which provide

them with more space for social interaction and interaction. Parents must seriously involve in the treatment of social phobia for their gifted children.

Keywords: Social phobia, Gifted.

مقدمة

أصبح الاهتمام بالموهبة والموهوبين معياراً لرقي الأمة وتطورها ، فهم الذين جعلوا من إنتاجياتهم الإبداعية عنواناً حضاريا بارزاً يميز مجتمعاتهم.

وبموجب تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية فإن الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك القادرون على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة غير عادية من أجل التطوير الكامل لاستعداداتهم (جروان،٢٠٠٤).

وتجدر الإشارة إلى أن رعاية الطلبة الموهوبين لا تقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم الخاصة ومواهبهم التعليمية فحسب، إنما يتطلب أيضاً أن تكون هذه الرعاية شاملة من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، بما يحقق لشخصيتهم النمو المتكامل والمتوازن ومساعدتهم على مواصلة التفوق والاستفادة منهم بصورة مثلى في كافة المجالات من علوم وفنون وثقافة (بدر، 2010).

وفي سياق الاتجاه الحديث في التربية هو أن المدرسة التي لا توجه اهتماماً بالتكوين الانفعالي للطالب تفقد مقوماتها كمؤسسة تربوية (الهاشمي،١٩٩٣) لذلك نشطت الدراسات في هذا المجال، واتجهت إلى جانبين، دراسات تؤكد على الجوانب العقلية في التحصيل، ودراسات أخرى تركز على الجوانب غير العقلية، وتهتم بسمات الشخصية، وتؤكد على أن التحصيل الدراسي لا يعتمد على قدرات الفرد العقلية فقط، وإنما يتحدد بفعل عوامل كثيرة تمثل التفاعل بين بناء الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد (أنو وشنان،٢٠١١)، إن من يطلع على خصائص وسمات الموهوبين يعتقد أن جميعهم لديهم القدرة والمهارة للتعرف على مشكلاتهم والتغلب عليها وتحقيق التكيف مع محيطهم، وقد يعتبر البعض أن إرشادهم وتوجيههم لا يشكل ضرورة هامة وذلك لما يتميزون من

قدرات عالية (Silverman, 1993)، في حين يرى قاسم (٢٠١٢) أنهم يعانون صراعات نفسية وقلق وخوف اجتماعي يظهر من خلال أساليب سلوكهم، كما بينت البحيري (٢٠٠٢) أن الموهوبين أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية وأكثر حساسية للصراعات الاجتماعية وأنهم يمرون بدرجات من القلق والخوف الاجتماعي (الرهاب)، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية والعقلية المرتفعة، والتي تصنع فجوة عميقة مع غيرهم من العاديين، وهذا ما أشارت إليه دراسة الجغيمان وتان (Aljughaiman and Tan, 2008) التي بينت أن الطالبات الموهوبات يعانين من وجود الرهاب الاجتماعي في مراحل حياتهن.

ويُعدّ الخوف حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان، إلا زيادة الخوف لدرجة يتعذر معها السيطرة والتعقل، فإن الموقف يكون حالة مرضية تدل على اضطراب نفسي يكون من مؤشراته إصدار سلوك شاذ بهدف البعد عن مصدر الخوف، وهو ما يسمى بالرهاب الاجتماعي (الشربيني،٢٠١٠).

والرهاب الاجتماعي (Social Phobia) هو أحد أنواع الخوف المرضي غير المنطقي حيث يرفض الفرد المصاب التواجد في أماكن التجمعات ويحاول جاهداً البقاء في عزلة (قاسم، ٢٠١٢)، ويطلق أحياناً على المصابين بالرهاب عدة أسماء منها: الخجولين، والمنعزلين، والكتومين، والمبعدين عن المواقف الاجتماعية (الفخراني، ٢٠٠٠)، ويؤثر اضطراب الرهاب الاجتماعي على الأداء الوظيفي والمهني والاجتماعي للفرد ويدفعه إلى تجنب المشاركة الفعالة في المجالات المتعددة، فضلاً عن أن القلق في المواقف الاجتماعية يمثل ضغطاً شديداً على أداء الفرد ويشتت انتباهه ويمنعه من التفاعل الاجتماعي الناجح. (البناء وعبد الخالق ومراد، ٢٠٠٦).

وفي هذا الصدد، أسفرت نتائج البحوث المسحية في هذا المجال أن (٣-١٣%) من الناس يعانوا من الرهاب الاجتماعي في إحدى مراحل حياتهم، وهناك نسبة (١-٢,٥) يتعرضون مرة واحدة في حياتهم للرهاب الاجتماعي، وينتشر بين المراهقين من العاديين وغير العاديين (Klinger, Legaron, Roy, Chemin, Louer and Nugues ,2006) حيث أوضحت دراسة فايد (٢٠٠٤) أن نسبة انتشاره بين الشباب العربي تتراوح ما بين (٨ – ١٠ %)، كما ينتشر بين الإناث أكثر منه عند الذكور (معمرية، ٢٠٠٩) و (شمسان، ٢٠٠٤).

وفي ضوء ما تقدم فإن الطلبة الموهوبين ليسوا بنمى عن هذا الاضطراب، وبالتالي يجبُ علينا حتى نحميهم منْ ذلك ونُسهم في صقل مواهبهم أنْ نعملَ على التعرُّف عليهم وفق أدوات مقننة

ومتعددة و صادقة، ثم على مؤسسات المجتمع كافة لتقديم المساعدة لهم ليتجاوزوا المصاعب والعقبات.

في ضوء ما سبق يسعى البحث الحالي إلى معرفة مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلميهم.

- **مشكلة البحث:**

إن الطلبة الموهوبين ثروة بشرية تحتاج لرعاية خاصة تمكنهم من تنمية طاقاتهم ومواهبهم إلى أقصى مدى ممكن وفقاً لخصائصهم، وعلى مواجهة الضغوط المختلفة لتعينهم على التكيف الاجتماعي والتمتع بمستوى عال من الصحة النفسية السليمة.

تمت بلورة إشكالية الدراسة الحالية إنطلاقاً من عدة معطيات نظرية وميدانية وأسباب ذاتية وعلى رأسها المعطى الأساس الذي يرجع إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت الرهاب الاجتماعي والتي اهتمت بفئة الطلبة الموهوبين بصفة خاصة وفي مراحل التعليم الأساسي – في حدود علم الباحثتان– وهو الشيء الذي أتضح في الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، لذلك نبعت مشكلة الدراسة الحالية التي تأتي للكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة وطرق التغلب عليه من وجهة نظر المعلمين.

- **أسئلة البحث : تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

١. ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة بدولة الكويت؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين والغير موهوبين في دولة الكويت؟
٤. ما طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين؟

- **أهمية البحث: تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في العديد من الاعتبارات، منها:**

– أهمية البحث في كونه عمل جديد يجري إنجازه في دولة الكويت –في حدود علم الباحثتين–.

– أهمية متغير الدراسة (الرهاب الاجتماعي) كأحد أهم الاضطرابات النفسية الذي يؤثر على توافق الفرد في مجتمعه.

– أهمية وخصوصية العينة التي تتناولها الدراسة وهم الطلبة الموهوبين.

– أهمية الفئة العمرية والمراحل التعليمية التي اهتمت بها الدراسة فهي تمتد لفترة المراهقة والتي لها خصوصيتها في بناء ونضج شخصية الفرد.

– قيام الدراسة بالكشف عن الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين وبالتالي مساعدة المعالجين في تقديم الدعم والعلاج.

– محاولة الدراسة تحديد مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين مما يساعد على تلمس المشكلة وبالتالي تعزيز مصادر الدعم التي يحتاجون إليها.

– إثراء حصيلة المكتبة العربية بالبحوث التي تتناول موضوع الرهاب الاجتماعي والموهبة والتفوق العقلي.

– توفير مقياس الرهاب الاجتماعي الذي يتمتع بدلالات سيكومترية تناسب البيئة الكويتية.

– أهمية ما تسفر عنه من نتائج تأمل الباحثتان في ضوئها إفادة الأخصائيين النفسيين والتربويين عند التخطيط لبناء البرامج العلاجية والإرشادية .

– الإفادة من مقترحات المعلمين المطروحة حول التغلب على هذا الاضطراب في تصميم البرامج والخطط العلاجية الفردية والجماعية.

- **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

– التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في الكويت.

– الكشف عن وجود فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى) في دولة الكويت.

– الكشف عن وجود فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والغير موهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت.

– استخلاص عدة طرق من وجهة نظر المعلمين تساهم في التغلب على الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت.

– استخلاص دلالات الصدق والثبات لمقياس الرهاب الاجتماعي بما يناسب بيئة الكويت.

- **مصطلحات الدراسة:**

الرهاب الاجتماعي Social Phobia: هو الخوف المبالغ فيه أو غير المبرر من المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الأشخاص الآخرين خوفاً من الانتقاد أو الحكم أو التدخل في الشؤون الشخصية (Klinger, et al, 2006, 6).

ويعرف إجرائياً: بأنه هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجاباته على مقياس رولين و ووي (Raulin& Wee, 1994) للرهاب الاجتماعي المترجم والمعدل للبيئية الكويتية من قبل الباحثتان، والذي يقيس المشاعر والتصرفات أثناء المواقف الاجتماعية المختلفة.

الطلبة الموهوبين Gifted Students: هم الذين يحصلون على معدلات مرتفعة وفقا للمعايير المعمول بها في مراكز القياس التابعة لمؤسسات رعاية الموهوبين المعتمدة دوليا (أبوهواش، 2012).

ويتم تعريفهم إجرائياً: هم الطلبة الموهوبين الذين تم تشخيصهم بترشيحات المعلمين، والتحصيل الدراسي المرتفع، واستخدام قائمة تقدير السمات السلوكية المميزة لرنزولي.

٣-**مرحلة التعليم المتوسطة:** هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام الذي تشرف عليه الدولة، ويمتد عمر الطالب فيها من الثانية عشر إلى الخامسة عشر والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة وتتكون من أربع صفوف الأول والثاني والثالث والرابع المتوسط (العيسي،٢٠٠٩).

وتعرف إجرائياً : هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في دولة الكويت وتمتد من الصفوف (السادس ، السابع، الثامن، التاسع)، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

- **حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة الحالي بما يلي:**

– **الحدود البشرية:** عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسطة.

– **الحدود المكانية والزمانية:** مدارس محافظة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

– **حدود خاصة بمتغيرات الدراسة:** تقتصر الدراسة على المتغيرات المستقلة (الجنس، طلبة موهوبين وغير موهوبين)، والمتغير التابع (الرهاب الاجتماعي).

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري عرضاً للنظريات التي تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، وقد تم تناولها في قسم مستقل، وفيما يلي عرض للأقسام المكونة لهذا الفصل:

أولاً: الموهبة Giftedness

أصبحت الدول التي تنشد التقدم، والتي تريد أن تتبوأ لنفسها مكاناً مرموقاً وسط هذا العالم المتطور تنظر إلى الثروة البشرية بعين ملؤها الأمل، وخاصة أولئك الذين تتوافر لديهم القدرات والمهارات والسمات التي تمكن من رسم وتنفيذ وتطوير خطط مشرقة للمستقبل والموهوبون هم على رأس هؤلاء. وتعتبر مؤشرات التفوق العقلي والموهبة أموراً قديمة لاحظها المفكرون منذ أقدم العصور، ورغم أنها بدأت بداية فلسفية وقبلها نسبت لأمور خرافية إلا أنها يمكن أن تؤخذ كقرينة على أهمية هذه الجوانب لدى الإنسان منذ طفولته، وحاجة البشرية للكشف عن هؤلاء الذين يمتازون عن غيرهم بصفات تمكنهم من تقديم حلول أصيلة فيها المرونة، وقيادة مجتمعات في عصور شاعت فيها الأزمات (الشربيني و صادق،٢٠٠٢).

وفي القرن العشرين استخدم مصطلح الموهبة Giftedness أو الموهوب Gifted للتعبير عن التفوق والمتفوقين حيث انتشر استخدام الموهبة في أمريكا وأوروبا بمعان مختلفة (سليمان وأحمد، ٢٠٠١).

وفي تناولنا لتحديد مفهوم الموهبة هو حيازة المرء أو امتلاكه لميزة ما، ويقصد بها استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، والتي يمكن أن تؤهله مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط الإنساني المرتبطة بهذا الاستعداد، إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المواتية، وفرص التعلم والتدريب المناسبة، ذلك أن الموهبة في شتى صورها ومظاهرها عبارة عن استعداد كامن، يمكن له أن ينشط ويزدهر، أو يضمحل ويندثر(القريطي، ٢٠٠٥).

وفي إطار البحث عن تعريفات أكثر شمولية للموهبة برزت محاولات جادة، من بينها تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبموجب هذا التعريف فإن الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

ويعتبر تعريف رينزولي (Renzulli,1979) واحداً من أكثر التعريفات انسجاماً مع التوجه الذي ينادي بتطبيق تعريف يقوم على أساس عدة معايير مستنداً إلى مراجعة لنتائج البحوث والدراسات السابقة ويشير إلى أن الموهبة تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية) ومستويات مرتفعة من

القدرات الإبداعية ، والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني(جروان،٢٠٠٤).

مما سبق يتضح تعدد وجهات النظر حول مصطلح الموهبة والطلبة الموهوبين إلا أن هناك قاسم مشترك مع أكثر التعريفات، وهو أن معظمها يصب في أن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءاً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية العالية ، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب متميزة) كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية، القدرة على المثابرة والالتزام ، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير، كسمات شخصية – عقلية تميز الموهوب عن غيره (مجيد ،٢٠٠٨).

ثانياً: الطلبة الموهوبين Gifted Students:

لاشك أن تعريف الفئة المستهدفة يعتبر في غاية الأهمية لأي برنامج يخطط له من أجل رعاية وتعليم الموهوبين، وفي نفس السياق حددت الأمانة العامة للتربية الخاصة في دولة الكويت التعريف الآتي للطلبة الموهوبين: هم الذين لديهم من الاستعدادات العقلية ما يمكنهم في مستقبل حياتهم من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي يقدرها المجتمع.

وأكدت الأمانة على ضرورة أخذ تلك المجالات بنظر الاعتبار عند التخطيط للخدمات التربوية التي تقدم للموهوبين. وتبنت الأمانة العامة للتربية الخاصة خمسة محكات لاكتشاف الطلبة الموهوبين وحصرهم في الآتي: مستوى مرتفع في كل من التحصيل الدراسي، الذكاء، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، القيادة الاجتماعية (المشعان، 2001).

ويمكن تعريف الطلبة الموهوبين: هم الذين يحصلون على معدلات مرتفعة وفقا للمعايير المعمول بها في مراكز القياس التابعة لمؤسسات رعاية الموهوبين المعتمدة دوليا (أبوهواش، 2012).

ويتم تعريفهم إجرائياً: هم الطلبة الموهوبين الذين تم تشخيصهم بترشيحات المعلمين، والتحصيل الدراسي المرتفع، واستخدام قائمة تقدير السمات السلوكية المميزة لرنزولي.

طرق الكشف عن الموهوبين:

لاشك أن الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، تحديد صفاتهم وخصائصهم يعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم، واحتياجاتهم التعليمية والنفسية، ومن ثم وضع البرامج التربوية المناسبة لهم، لذلك تستخدم أغلب الدول المتقدمة كاليابان وأمريكا عدة طرق للكشف عن المتفوقين تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها، ومن أهم الطرق والأدوات: (ملاحظات الوالدين ، ترشيحات الأقران،

التقارير الذاتية، ترشيحات المعلمين، مقاييس الذكاء، اختبارات التحصيل، اختبارات التفكير الإبداعي ، ترشيحات الخبراء (عبدالغفار، ٢٠٠٣).

خصائص الطلبة الموهوبين وطبيعة تعلمهم:

١- الخصائص المعرفية: وتشمل مجموعة من الخصائص والسمات المتنوعة مثل حصيلة معلوماتية شديدة الثراء والتنوع، وقدرات عالية في التفكير المجرد، وحب التعامل مع التحديات المعقدة، وذاكرة قوية جداً، ومستويات متقدمة ومرتفعة في الابتكار والتفكير، وقدرات غير عادية في اكتساب وتجهيز ومعالجة المعلومات.

٢- الخصائص المرتبطة بالتحصيل الدراسي: وتشمل مجموعة من الخصائص والسمات المتنوعة والمرتبطة بالحياة الدراسية مثل السهولة في التعلم، والأداء والتحصيل الدراسي المرتفع، والقدرات العالية والمرتفعة في فهم المشكلات وحلها.

٣- الخصائص البدنية: وتظهر من خلال التباعد بين القدرات العقلية والقدرات البدنية.

٤- الخصائص السلوكية: وهي مرتبطة بالجانب الانفعالي السلوكي للطالب الموهوب مثل المرح وروح الدعابة والنكتة ، والحساسية المرتفعة وغير العادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين، وكثافة وشدة التركيز، والإصرار على تحقيق الأهداف المرسومة رغم كثرة العقبات.

٥- خصائص الاتصال والتواصل: مجموعة من الخصائص والسمات التي يمتاز بها الموهوبون في عمليات اتصالهم مع المحيط الخارجي، وكذلك الاتصال الداخلي مع الذات، مثل مستويات مرتفعة من النمو اللغوي والمعرفي، ومهارات اتصال بشكل فعال، ورصيد مرتفع من المفردات اللغوية (عياصرة و إسماعيل، ٢٠١٢).

مشكلات الطلبة الموهوبين:

يواجه الطلبة الموهوبين نفس المشكلات التي يواجهها غيرهم من الطلبة الذين ينتمون إلى نفس مراحلهم العمرية، إلا أنهم يتميزون ببعض الخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم.

ويتعرض الأطفال الموهوبين لمشكلات تكيفيه مع محيطهم من جراء التفاوت في مستويات نموهم الحركي والعقلي والانفعالي (جروان، ٢٠٠٢)، وبصورة عامة تندرج المشكلات التي يعاني منها الموهوبين إلى مشكلات داخلية تتمثل في: (عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات، ونشدان الكمال والمثالية)، ومشكلات خارجية وتتمثل في: (ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين،

وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحبطة والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شئون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية) (الأحمدي،٢٠٠٥).

وقد صنف العديد من الباحثين (البحيري، ٢٠٠٢ ؛ جروان، ٢٠٠٤ ؛Silverman, 1993) الكتابات التي تناولت حاجات الموهوبين ومشكلاتهم إلى مجموعتين:

- ترى الأولى أن الموهوبين عرضة للمشكلات خاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث أنها تزيد من تعرضهم للمصاعب التكيفية، ويعتقد أصحاب هذا التوجه أن الأطفال الموهوبين عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويعانون من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم، وبالتالي هم بحاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص للتغلب على صعوباتهم ومشكلاتهم.
- أما الثانية فترى أن الأطفال الموهوبين يظهرون مستوى جيد من التكيف العاطفي ، وتؤكد هذه النظرة على أن الموهبة تحمي الأطفال من سوء التكيف، وأنه لدى الموهوبين قدرة أكبر على فهم الذات والآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفية الكبيرة، ولذا تكون قدرتهم على التعامل مع الضغوط والصراعات أكثر من أقرانهم، وتدعم بعض الدراسات البحثية هذه النظرة حيث تؤكد أن الأطفال الموهوبين يظهرون تكيفاً أفضل من أقارنهم العاديين ; Baker,1995; Hawkins, 1993 (Garland & Zigler, 1999؛ منسي، ٢٠٠٣).

ومن هنا يؤكد سيلفرمان (Silverman, 1993) على وجود تناقض في نتائج الأبحاث، فحين أبدت العديد من الأبحاث التكيف الاجتماعي والعاطفي للموهوبين، تعارضت نتائج الأبحاث الإكلينيكية مع ذلك، حيث أثبتت أن الأفراد الموهوبين يتعرضون لصراعات داخلية بالإضافة إلى أنهم أقل تكيفاً من الناحية الاجتماعية.

وفي هذا الصدد، بينت دراسات حديثة في هذا المجال أن الطلبة الموهوبين يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات منها القلق، والخوف الاجتماعي أو ما يسمى "الرهاب الاجتماعي"، ومنها دراسة الجغيمان وتان (Aljughaiman and Tan, 2008) التي بينت أن الطالبات الموهوبات يعانين من وجود الرهاب الاجتماعي في مراحل حياتهن ، كذلك يرى قاسم (٢٠١٢) أن الموهوبين يمرون خلال دراستهم بعدد كبيراً من المشكلات والصعوبات التي يرجع أسباب بعضها إلى التفكير في مستقبلهم، لذلك هم يعانون صراعات نفسية وقلقاً وخوفاً اجتماعياً، يظهر من خلال أساليب سلوكهم وكلامهم والوسائل الدفاعية التي يتبعونها.

ويُعدّ الخوف حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان، ويظهر في أشكال متعددة وبدرجات تتفاوت بين الحذر والحيطة إلى الهلع والفزع والرعب ، وكلما كانت درجة الخوف في الحدود المعقولة كان الإنسان سوياً في هذا الانفعال، أما إذا كانت درجة الخوف كبيرة بحيث يتعذر معها السيطرة والتعقل فإن الموقف يكون حالة مرضية (اضطراب نفسي) يكون من مؤشراته إصدار سلوك شاذ بهدف البعد عن مصدر الخوف، وهو ما يسمى بالرهاب الاجتماعي (الشربيني، ٢٠١٠).

ثالثاً: الرهاب الاجتماعي Social Phobia

إن مصطلح الرهاب الاجتماعي مكون من كلمتين رئيسيتين الأولى الرهاب وتعني الخوف الشديد وهو بذلك ليس خوفاً عادياً أو عقلانياً، ولكنه خوف ينال من قيمة الذات التي تصبح عاجزة عن تحمله في الموقف، والكلمة الثانية وهي الاجتماعي، والتي تعني كون هذا الخوف يحدث في وجود آخرين مع الفرد أثناء موقف اجتماعي محدد، ويكون هذا الفرد جزءاً من هذا الموقف التفاعلي وإن لم يكن متفاعلاً فيه (عطية، ٢٠١٠).

مفهوم الرهاب الاجتماعي

يرى روش (Roche , 1998, 67) بأن الرهاب الاجتماعي "أحد أنواع الخوف من المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يبدو فيها خوف الفرد في أن يكون محط انتباه الآخرين وتركيزهم، وبالتالي قد يترتب عليه التعرض للحكم والانتقاد من الآخرين".

أما عكاشه (٢٠٠٣) فيرى أن الرهاب الاجتماعي هو "خوف الفرد من وقوعه محط ملاحظة الآخرين، مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية".

في حين عرفه عبد المعطي (٢٠١٠) بأنه " تجنب وتهيب اجتماعي مفرط وشديد من الاختلاط بالغرباء بدرجة تكفي للتأثير على الوظيفة الاجتماعية، وتتداخل في علاقة الفرد برفاقه لخشيته حتى من نظرة الآخرين له".

وترى الباحثتان أن الرهاب الاجتماعي هو شعور مفرط بالخوف من المواقف الاجتماعية، أو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، نتيجة الانتقاد أو الأحكام الصادرة من الآخرين، مما يسبب أشكالاً مختلفة من العادات السلوكية غير المرغوبة كالخجل المفرط، والقلق المرتفع، ونقص الشعور بالثقة بالنفس، والضغط النفسي المرتفع.

أسباب الرهاب الاجتماعي

يذكر عبد الحميد (٢٠٠٧) أن للرهاب الاجتماعي أسباباً متعددة منها ما يعود إلى أساليب التنشئة الأسرية كالقهر والتسلط والعنف والإساءة البدنية واللفظية، كما يمكن أن ترجع بعض أسباب الرهاب إلى نقص المهارات الاجتماعية للفرد كانتقال السلوكيات الانسحابية والسلبية من الآباء إلى الأبناء عن طريق الملاحظة والمحاكاة.

ويضيف عقل (٢٠٠٠) أسباباً أخرى تجعل الفرد يصاب بهذا الاضطراب مثل الخبرات الصادمة في المواقف الاجتماعية كاستهزاء المعلم المتكرر له، أو السخرية المتكررة، أو الأمراض العضوية التي تجعل من الفرد عرضة للسخرية أو الشعور بالنقص، أو الإعاقات المختلفة التي تجعل منه هدفاً للنقد، أو بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل الطبقة الاجتماعية، والعرق، والمهنة، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

مظاهر الرهاب الاجتماعي وأعراضه:

يحدد عبد المعطي (٢٠٠١) مجموعة من المظاهر والأعراض التي تصاحب الرهاب الاجتماعي وتؤثر سلباً على الفرد جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وسلوكياً، ومن هذه المظاهر والأعراض ما يلي:

أولاً: التغيرات الجسمية والفسيولوجية: وتشمل ملامح الوجه، وألوان البشرة بسبب تدفق الدم ثم انخفاض الحرارة، وإفراز العرق واصفرار الوجه وشحوبه، وصعوبة الحركة وعدم الاستقرار في مكان، وحبسة الصوت وتغير نبرته، وجفاف الحلق وسرعة النبض وزيادة ضغط الدم.

ثانياً: التغيرات العقلية والمعرفية: وتشمل سوء أو تشوه الإدراك والذاكرة والتفكير وعدم القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة ، ونسيان أو اختلاط المعلومات والأفكار وتداخلها.

ثالثاً: التغيرات الانفعالية: وتشمل فقدان الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني.

رابعاً: التغيرات السلوكية: وتشمل ضعف الإرادة والتهور أو الجبن والتردد والعجز عن العمل، وضعف القدرة على الانجاز، وانخفاض الأداء وسرعة الإجهاد والحذر في التعاملات.

من العرض السابق يتبين أن الرهاب الاجتماعي إذا ما تم التغلب عليه، فإنه من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في نمو الطلبة الموهوبين من مختلف النواحي الجسمية، والعقلية والمعرفية، والانفعالية، والسلوكية وهذا ما أشارت إلية عديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بمعرفة مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة ومعالجته، وهذا ما سيتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

ومن هنا فإنه من الواجب التصدي لهذا الاضطراب وأن يتكاتف المسئولين التربويين في وضع الاستراتيجيات التي تحد من هذا الاضطراب، وأن لا نغفل عن دور المعلم في العلاج فهو القادر على تهيئة الفرص التي تدعم ثقة المتعلم بنفسه وتنعش روح الإبداع وتثير أنواع التفكير، وفي الفصل الخامس يتم عرض طرق علاج الرهاب الاجتماعي والتصدي له من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت.

الدراسات السابقة

تم القيام بعملية المسح المرجعي لعديد من الدوريات والمجلات العلمية المختصة في مجال البحوث التربوية، ألا إن الباحثتين وجدتا قلة الدراسات المرتبطة بمستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين. لذا سيتم التركيز على الدراسات التي تناولت الرهاب الاجتماعي وطرق التغلب عليه والمتصلة بموضوع الدراسة، حسب المحاور التالية:

١- دراسات خاصة تناولت الرهاب الاجتماعي.

٢- دراسات خاصة تناولت طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي.

<u>المحور الأول : دراسات تناولت الرهاب الاجتماعي:</u>

قام "**جانار وماركو**" **Gunnar & Marco** (**٢٠٠٢**) دراسة بعنوان "الرهاب الاجتماعي والآثار التالية للأحداث الاجتماعية المزعجة" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي والأحداث الاجتماعية المزعجة وما يتبعها من عمليات أو آثار سلبية على الفرد، وقد شملت عينة الدراسة (٦٢) طالباً من طلبة الجامعة بمتوسط عمري قدره (٢٧،٩٨) سنة وقد سجل حوالي (٥٥) من المشاركين خبرات اجتماعية مزعجة في الماضي أما في نفس الفترة فقد سجل (٢٤) مشارك وجود تقييم سلبي لما بعد الأحداث المزعجة خلال أسبوع البحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من عدم وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي وآثار ما بعد الحوادث المزعجة، فقد أكدت النتائج على أن التقييم السلبي لما بعد الأحداث المزعجة ظاهرة حقيقية عند تطبيق المواقف الضاغطة اجتماعياً، الرهاب الاجتماعي بالدرجات العالية لكل من الآثار والتكوينات السلبية فيما بعد الحدث والتقييم السلبي للأحداث.

بينما أشار "**فايد**" (**٢٠٠٤**) بدراسته " الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة " إلى بناء مقياس للرهاب الاجتماعي مع بيان أهم خصائصه السيكومترية لدى طالبات الجامعة في البيئة المحلية، وبالنسبة لإجراءات الدراسة فقد اشتملت عينة الدراسة الأساسية من ٣١٢ طالبة من المقيدات بالفرقتين الأولى والثانية بأقسام علم النفس والاجتماع والتاريخ والجغرافيا بآداب حلوان، ولتحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث مقياس خاص لقياس الرهاب الاجتماعي وخصائصه السيكومترية في المجتمع المصري مكون من (٢٠) عبارة تعبر عن الخوف والقلق من التفاعل الاجتماعي، الأعراض النفسية والفسيولوجية للرهاب الاجتماعي والخوف من الأداء أمام الآخرين، وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة جوهرية بين الرهاب الاجتماعي وكل من صورة الجسم الإيجابية والمفهوم الإيجابي للذات (شخصية–اجتماعية–جسمية)، وأن عزل تأثير صورة الجسم يضعف العلاقة بين الرهاب ومفهوم الذات (خاصة الذات الشخصية والذات الجسمية دون الذات الاجتماعية)، وأن التفاعل المشترك لكل من الرهاب الاجتماعي المرتفع وصورة الجسم السلبية من شأنه أن يخفض درجة مفهوم الذات الإيجابي (زيادة المفهوم السلبي للذات)، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إجراء دراسات مماثلة على عينات إكلينيكية من ذوي اضطراب الرهاب الاجتماعي أو ذوي التشوه الفعلي للجسم (كالحروق أو الصداف).

وخلصت دراسة "**تاتا**" **Tata** (**2004**) " الكشف عن التشاؤم والقلق والاكتئاب لمستقبل الأحداث الإيجابية والسلبية " التي أجريت في المملكة المتحدة إلى الكشف عن التشاؤم والقلق والاكتئاب لدى عينة من الطلاب الموهوبين والمتميزين، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من (٢٠) فرداً عادياً، و (١٥) فرداً مكتئباً، و(١٧) فرداً يعانون من سمة القلق بشكل كبير، و(١٦) فرداً يعانون من سمة القلق بشكل منخفض وجميعهم من الطلاب المتميزين والموهوبين بحسب تقديرات معلميهم، وطلب من أفراد العينة تقدير مدى توقعهم لأحداث مستقبلية إيجابية، أو سلبية، وأسفرت نتائج الدراسة أن القلق يرتبط بالأحكام السلبية على الأحداث خصوصاً المستقبلية منها، وقدم أفراد عينة الدراسة أسباباً ترتبط بهم شخصياً حول مدى توقعهم للأحداث السلبية أكثر من الأحداث الإيجابية، وخاصة في مجالي التحصيل و المهنة المستقبلية.

بينما هدفت دراسة "**ملص**" (**2007**) إلى "معرفة نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وارتباط الرهاب الاجتماعي بتقدير الذات"، وتكونت عينة الدراسة من (944) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدمت مقياسين هما: مقياس الرهاب الاجتماعي لليبويتز (Liebowitz) ودليل تقدير الذات لهدسون (Hudson)، وأظهرت نتائج الدراسة

أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي بين طلبة الجامعة الأردنية هي (9.3%) وكانت نسبة انتشارها عند الإناث أعلى بشكل دال إحصائياً من نسبة انتشارها عند الذكور، كما بينت نتائج الدراسة أن هنالك ارتباطا ذات دلالة إحصائية بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات.

وفي هذا الصدد أجرى كل من " **الجغيمان وتان** "**Aljughaiman& Tan** (٢٠٠٨) دراسة "القلق عند الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية " الكشف عن مستويات القلق الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية في ضوء المستوى الصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٦) طالبة موهوبة من طالبات الصف السادس والسابع تم اختيارهن عشوائياً، وأشارت النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في الصف السادس كان أعلى منه لدى الطالبات في الصف السابع وأشارت النتائج أن الطالبات الموهوبات في الصفوف الدنيا سجلن مستويات قلق اجتماعي أكبر مقارنه مع الطالبات في الصفوف الأعلى.

وفي الاتجاه نفسه قام " **معمرية**" (**٢٠٠٩**) بدراسة " القلق الاجتماعي: المواقف المثيرة، نسب الانتشار، الفروق بين الجنسين وبين مراحل عمرية"، واستهدف تصميم استبيان لقياس القلق الاجتماعي وتقنينه على عينات من الشرق الجزائري، ومعرفة نسب انتشار القلق الاجتماعي لدى المراحل العمرية من الجنسين، ومعرفة الفروق بين الجنسين في المراحل العمرية في القلق الاجتماعي، ومعرفة الفروق بين المراحل العمرية من الجنسين في القلق الاجتماعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة الكلية من ٨٩٢ فرداً، تضمنت طلبة الثانوي وطلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا وطلبة التكوين المهني والتكوين شبه الطبي وموظفين في الإدارة والبنوك والبريد وأئمة وتجار، منهم (٣٨٦) ذكور و (٥٠٦) إناث، وصمم الباحث استبيان يتكون من (٢٠) بنداً يجاب عنها بأسلوب التقرير الذاتي، وأسفرت النتائج عن : وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي لصالح الإناث لدى كل المراحل العمرية، وجود فروق بين المراحل العمرية الأربعة في القلق الاجتماعي بين المرحلتين العمريتين ١٥-٢٠ سنة و ٢١-٣٠ سنة لصالح المرحلة العمرية الأولى، أما الفروق بين المراحل العمرية الأخرى فليست دالة إحصائياً بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية الأربعة من عينة الذكور في القلق الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية الأربعة من عينة الإناث لصالح المراهقات في القلق الاجتماعي.

كما أشار "**محمد**" (٢٠١٠) بدراسته " قلق الذكاء لدى طلبة مدرسة الموهوبين"، إلى بناء مقياس قلق الذكاء، والتعرف على مستوى قلق الذكاء لدى طلبة مدرسة الموهوبين في مركز محافظة نينوى، كذلك التعرف على معنوية الفرق في المتوسط الحسابي على مقياس قلق الذكاء بين طلبة الصفين (الأول و الثاني)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس قلق الذكاء على عينة بلغت (١٤٢) طالباً وطالبة تم انتقاءهم من (٢٦) مدرسة متوسطة وثانوية، وقد تضمنت اجراءات الدراسة اختبار (رافنRaven) لذكاء البالغين للاستفادة منه في عملية انتقاء عينة الطلبة الذين لاتقل درجة ذكاءهم عن (١٣٠) و أداة قلق الذكاء من إعداد الباحث المكون من (٦٨) فقرة، وأسفرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي في قلق الذكاء أقل من المتوسط الافتراضي للمقياس وبفارق غير ذي دلالة معنوية فضلاً عن عدم معنوية الفرق بين طلبة الصفين (الأول والثاني) على مقياس قلق الذكاء.

وفي دراسة حمادنة (2013) سعت إلى "التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والفروق فيه وفقا لمتغير الجنس"، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس رولين ووى (Raulin and wee, 1994) المعرب من قبل الدسوقي (2003)، وأظهرت نتاج الدراسة أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعه، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي ضوء النتائح يوصي الباحث بضرورة وضع استراتيجيات وبرامج من قبل المسؤولين التربويين والتي من شأنها تسهم في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي.

المحور الثاني : دراسات تناولت طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي:

خلصت دراسة " **خليل**" (٢٠٠٤) حول" مدى فاعلية العلاج العقلاني والانفعالي والتدريب التوكيدي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين بجامعة آسيوط"، لدى عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية، استخدم الباحث مقياس الفوبيا الاجتماعية ومقياس الأفكار اللاعقلانية لذوي الفوبيا الاجتماعية ومقياس المهارات التوكيدية، وبرنامجاً للعلاج العقلاني الانفعالي والتدريب على المهارات التوكيدية، وقد اشتملت العينة الإكلينيكية على ٣٦ طالباً وطالبة وتم تقسيمهم إلى

مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الفوبيا الاجتماعية والأفكار اللاعقلانية، كما أظهرت ارتباطا سالباً بين الفوبيا الاجتماعية والمهارات التوكيدية كما أظهر الإناث فوبيا اجتماعية أعلى، وأثبتت الدراسة فعالية البرنامج ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة العلاج العقلاني على مقياس الفوبيا الاجتماعية بعد العلاج ودرجاتهم بعد مرور شهر على العلاج.

وقامت "**شمسان**" (٢٠٠٤) بتطبيق "برنامج علاجي(معرفي- سلوكي) لمرضى الرهاب الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، ومعرفة دلالة الفرق بين الجنسين، فضلاً عن تحديد مستويات الرهاب الاجتماعي لأفراد العينة، وبناء برنامج علاجي يستند إلى النظرية المعرفية السلوكية والكشف عن أثره، واستخدمت مقياس الرهاب الاجتماعي، تكونت عينة البحث النهائية من (٤١٠) طالب وطالبة، أما عينة البرنامج العلاجي فقد تكونت من (٢٠) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين، المجموعة التجريبية وتضم (١٠) طالبات والمجموعة الضابطة وتضم (١٠) طالبات، وأسفرت النتائج أن متوسطات كل من الذكور والإناث متقاربة في درجات الرهاب الاجتماعي وتزيد قليلا لدى الإناث، أن متوسط الرهاب الاجتماعي بين أفراد العينة أقل من المتوسط الفرضي، وبعد تطبيق البرنامج العلاجي أظهرت النتائج ما يأتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في متوسط درجات الرهاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الرهاب الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الرهاب الاجتماعي بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الرهاب الاجتماعي بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي.

بينما استهدف "**الغامدي** " (٢٠٠٦) بدراسته " خصائص رسوم عينة من مرضى الرهاب الاجتماعي ودلالاتها الرمزية، اشتملت العينة ثلاثة أفراد ممن يعانون من اضطراب الرهاب الاجتماعي، أحد أفراد العينة شاب في سن (١٨) وطالبة بكلية التربية تبلغ من العمر (٢٠) والأخرى توقفت عن إكمال دراستها وتبلغ من العمر (٢١)، واستعان الباحث بمقياس الخوف الاجتماعي الذي قام بإعداده محمد سالم القرني ، واختبار سلسلة الرسم التشخيصية ترجمة عوض اليامي (١٩٩٢)، وكانت أهم النتائج: التعبير الفني عكس مشكلات الأفراد وكشف عن جوانب شخصيتهم من خلال

رموزهم الخاصة، يساعد العمل الفني الجماعي مرض الرهاب الاجتماعي على التفاعل والمبادرة مع الآخرين مما يعزز الثقة بالنفس لديهم ويدفعهم لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة.

أما "**ستودارد** " **Stoddard** (٢٠٠٧) قام بدراسة " تطوير وتقييم حالة فردية للعلاج السلوكي المعرفي المكثف للرهاب الاجتماعي"، وهدفت الدراسة إلى كشف مدى فاعلية العلاج ، وشملت عينة الدراسة (٥) مرضى في إحدى مراكز علاج القلق، تم تشخيصهم بأنهم يعانون من الرهاب الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت على أسلوب الحالة الفردية ضمن سلسلة من المراحل المتعددة، وتم تقييم المخرجات باستخدام التقارير الذاتية المتعددة ومقاييس العلاج السلوكي المعرفي والجانب النفسي للرهاب الاجتماعي والقلق والاكتئاب، وقد أظهرت النتائج أن (٤) من أصل (٥) أظهروا تحسناً بشكل متوسط، وأن (٣) منهم أظهروا مستوى التحسن نفسه بعد ثلاثة شهور من المتابعة، ووصل اثنان من المرضى إلى درجة مرتفعة من الشفاء في نهاية العلاج.

وفي دراسة "**روسنتال** " **Rosenthal** (٢٠٠٩) " أثر استخدام الانترنت والسعي للعلاج على الأفراد الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي"، والتي هدفت إلى الكشف عن حجم استخدام الانترنت وارتباطه بالرهاب الاجتماعي، وكانت العينة (١٢٥) مشاركاً، أظهرت النتائج تحليل الارتباط وجود علاقة إيجابية دالة بين حجم استخدام الانترنت والدرجات على مقياس ليبوتيز، وتؤكد النتائج أن الأفراد الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي يستخدمون الانترنت كوسيلة لزيادة التفاعل الاجتماعي بعيداً عن أي جهد للحصول على العلاج.

كما أشار "**عطية**" (٢٠١٠) بدراسته "فعالية استخدام العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي في التخفيف من الرهاب الاجتماعي"، إلى تبين فعالية استخدام برنامج العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي في التخفيف من الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وأجريت على عينة قوامها ٢٠ طالباً بالفرقة الثانية بكلية الآداب في جامعة الزقازيق ممن يعانون الرهاب الاجتماعي، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية (٥ ذكور ، ٥ إناث)، وضابطة (٥ ذكور ، ٥ إناث)، تم تطبيق مقياس الفوبيا الاجتماعية على العينة وتم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج الدراسة القائم على العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي، وأظهرت النتائج عن فعالية برنامج العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي في تخفيف الفوبيا الاجتماعية، كما لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ذكور)، والمجموعة التجريبية (إناث) في مقياس الرهاب الاجتماعي البعدي والتتبعي.

وفي الاتجاه نفسه قام "**شاهين و جرادات**" (**٢٠١٢**) بـ" مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة في الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر وهم من المدرسة البطريركية اللاتينية في الكرك / الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسين للرهاب الاجتماعي وقلق التفاعل الاجتماعي وبناء على درجات الطلبة تم اختيار عينة تكونت من (٤٥) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وكل مجموعة من (١٥) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والتدريب على المهارات الاجتماعية كان أكثر فاعلية من عدم المعالجة في تخفيف الرهاب الاجتماعي وقلق التفاعل الاجتماعي وكانت الفروق دالة إحصائيا بمستوى دلالة (٠،٠٥)، ولم تختلف فاعلية أي الأسلوبين العلاجيين باختلاف الجنس ولم يوجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠،٠٥).

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع الرهاب الاجتماعي، هناك ندرة في الدراسات التي تطرقت إلى معرفة مستوى الرهاب الاجتماعي عند الطلبة الموهوبين – في حدود علم الباحثتان – وإن كانت لا تمثل مسحاً شاملاً للدراسات في هذا المجال، ولكن في حدود ما تم التمكن من الوصول إليه يتبين أن معظم هذه الدراسات اقتصرت على إظهار طرق الكشف عن الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بشكل عام والدراسات التي تناولت الرهاب الاجتماعي عند الموهوبين هما دراسة (حمادنة، 2013); (محمد، ٢٠١٠); (ملص، ٢٠٠٧); الجغيمان وتان (Aljughaiman& Tan, ٢٠٠٨) ;تاتا (Tata, 2004)، ويمكن التعقيب على الدراسات المتوفرة السابقة على النحو التالي:

- بحثت بعض الدراسات عن الفروق بين المراحل العمرية في القلق الاجتماعي مثل دراسة (معمرية، ٢٠٠٩) ودراسة الجغيمان وتان (Aljughaiman& Tan, ٢٠٠٨) وتوصلت إلى أن مستوى القلق الاجتماعي مرتفع لدى المراحل العمرية الأقل.
- يظهر الرهاب الاجتماعي عادة في مرحلة المراهقة .
- أما الدراسات التي بحثت في الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي فقد أشارت معظمها إلى أن مستوى الرهاب والقلق الاجتماعي مرتفع عند الإناث كما في دراسة (حمادنة،

(معمرية، ٢٠٠٩) و(شمسان، ٢٠٠٤)، أما دراسة (عطية، ٢٠١٠) فقد أشارت (2013; إلى عدم وجود فروق بين الجنسين.

- أشارت بعض الدراسات ارتباط الرهاب الاجتماعي بالأحكام السلبية على الأحداث خصوصاً المستقبلية والتقييم السلبي لما بعد الحدث كما في دراسة (Tata, 2004) و (Gunnar & Marco, 2002) بينما أشارت دراسة (فايد، ٢٠٠٤) إلى وجود علاقة سالبة جوهرية بين الرهاب الاجتماعي وكل من صورة الجسم الإيجابية والمفهوم الإيجابي للذات (شخصية-اجتماعية-جسمية).
- أما الدراسات التي تناولت طرق العلاج فقد أثبتت فاعلية كثير من البرامج العلاجية مثل العلاج الانفعالي السلوكي، والتدريب على المهارات الاجتماعية، والتعرض للواقع الافتراضي، والعلاج المعرفي السلوكي.
- وللحصول على علاج بدون جهد يستخدم الأفراد الذين يعانون من رهاب اجتماعي الانترنت كوسيلة لزيادة التفاعل الاجتماعي (Stoddard, 2007).
- يساعد العمل الفني الجماعي مرضى الرهاب على المبادرة والتفاعل مع الآخرين (الغامدي، ٢٠٠٦) .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها تحديد منهج الدراسة وإجراءاتها، وتقنين أدوات الدراسة على بيئتها، و اختيار أسلوب المعالجة الإحصائي المناسب لتحليل بيانات الدراسة الحالية، وأخيراً الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وكذلك التوصيات التي عرضتها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث الميدانية

- **مجتمع البحث:** إن مجتمع البحث المستهدف هو جميع الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت، أما مجتمع البحث المتاح فهو الطلبة الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة مبارك الكبير التعليمية ومعلميهم.
- **عينة البحث الاستطلاعية:** تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث الكلي قوامها (43) طالباً وطالبة من مرحلة التعليم المتوسط.
- **عينة البحث الأساسية** : اشتمل البحث على عينتين أساسيتين:

أ- عينة الطلبة: اشتملت العينة الأولية على (١٩٣) طالباً وطالبة (89 ذكور، 104 إناث)تم اختيارهم من مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة مبارك الكبير التعليمية، وبعد تطبيق مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين بلغ عدد الطلبة الموهوبين (67) طالباً وطالبة (32 ذكور، 35 إناث).

ب- عينة من المعلمين في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة مبارك الكبير التعليمية وبلغ عددهم (٦٣) معلماً ومعلمة.

- **منهج البحث:** المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي، وقد تم اختياره لملائمة المنهج مع البحث الحالي وأهدافه، فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ، ٢٠٠٧).

أدوات البحث: اقتصر البحث الحالي على الأداتين التاليتين:

أولاً : مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين لرينزولي ورفاقه المعرب والمقنن والمطور للبيئة العربية المترجم من قبل عبد الرحمن نور الدين كلنتن (١٩٩٠، ١٩٩٢، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤).

- **وصف الصورة الأصلية للمقياس** : أعد هذا المقياس رينزولي ورفاقه (**/Renzulli/ Smith White/ Callahan/ Hartman**) والمقياس أداة صادقة لتقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين، ويتكون المقياس من (٤) أبعاد هي الصفات الإبداعية والقيادية والدافعية والتعليمية، يتكون البعد الأول من (٩) عبارات، ويتكون البعد الثاني (من (١٠) عبارات، أما البعد الثالث فيتكون من (٩) عبارات، ويتكون البعد الرابع من (٨) عبارات، وتتضمن كل عبارة أربع تقديرات، يطلب من المعلمين أن يختاروا أحد هذه التقديرات بما يتناسب مع الطالب المفحوص، وقد قام عبد الرحمن نور كلنتن (١٩٩٢،١٩٩٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤) بتعريب المقياس وتقنينه على البيئة العربية.

- **عرض المقياس على المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على أربع محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال علم النفس واختصاصيات نفسيات ذوات خبرة في مجال العمل مع الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط وذلك بهدف التحقق من ملائمة عبارات المقياس من حيث تحقيقها للشروط التالية: وضوح اللغة المستخدمة في صياغة العبارة، إمكانية ملاحظة السلوك الذي تصفه العبارة، مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، مناسبة العبارة للفئة العمرية المستهدفة التي تطبق عليها المقياس، ومناسبة العبارة للبيئة الكويتية، وتم القيام بإجراء التعديلات المطلوبة التي تم الاتفاق عليها ووجد أنها مناسبة، كذلك أشار بعض المحكمين إلى

ضرورة إشراك أكثر من معلم في تقييم الصفات السلوكية للطالب المفحوص لتكون الاستجابة أكثر مصداقية.

- **ثبات وصدق المقياس :**

أ- **صدق المقياس:صدق الاتساق الداخلي:**تم إيجاد مؤشر الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس رنزولي والبعد الذي تنتمي إليه

الصفات الإبداعية		الصفات القيادية		الصفات الدافعية		الصفات التعليمية	
العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد
1	.708**	1	.764**	1	.804**	1	.912**
2	.716**	2	.775**	2	.621**	2	.909**
3	.735**	3	.521*	3	.605**	3	.795**
4	.744**	4	.393	4	.741**	4	.912**
5	.837**	5	.887**	5	.592**	5	.837**
6	.501*	6	.624**	6	.543*	6	.865**
7	.324	7	.645**	7	.705**	7	.863**
8	.643**	8	.661**	8	.545*	8	.907**
9	.435	9	.823**	9	.503*		
		10	.627**				

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05**

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عبارات المقياس، تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت مابين (324. – 912.)، وكانت غالبية معاملات

الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يعد مؤشراً قوياً لاتساق الفقرات فيما بينها وبين الدرجة الكلية للبعد.

ب – ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين **(معامل كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية)** لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضح الجدول (٢)، وقد كانت معظم معاملات الثبات مرتفعةمما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس رنزولي

الأسلوب	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الصفات الإبداعية	.795	.627
الصفات القيادية	.863	.816
الصفات الدافعية	.812	.774
الصفات التعليمية	.956	.960

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق تبين أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بين (0.795 – 0.956) في حين كانت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تتراوح بين (0.627 – 0.960).

ثانياً : مقياس الرهاب الاجتماعي لرولينووى (Raulin and Wee, 1994) المترجم والمعدل إلى البيئة العربية من قبل الدسوقي (٢٠٠٣) لقياس الرهاب الاجتماعي.

- **وصف الصورة الأصلية للمقياس:** أعد هذا المقياس رولين ووى (Raulin and Wee, 1994) وذلك لقياس الرهاب الاجتماعي ، والمقياس أداة صادقة للتعرف على الأفراد الذين تنطبق عليهم محكات الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM–IV) المتعلقة بالرهاب الاجتماعي، ويستخدم المقياس مع الأفراد بدءاً من عمر ١٢ عاماً فأكثر، ويتكون المقياس المقياس من (٣٦) عبارة أو فقرة، ويوجد أمام كل منها اختياران (نعم) أو (لا)، ويطلب من المفحوصين أن يختاروا واحدة منهما والتي تتفق مع مشاعره وتصرفاته مع مواقف الحياة المختلفة، وقد قام الدسوقي (٢٠٠٣) بتعريب المقياس وتقنينه على البيئة العربية.
- **عرض المقياس على المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشر محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال علم النفس والتربية الخاصة، وذلك بهدف مراجعة المقياس من

حيث دقة الصياغة اللغوية والعلمية ومدى ملائمة العبارة لمحك التشخيص الخاص بالرهاب الاجتماعي، و إبداء آرائهم في تعديل بعض العبارات أو استبدال كلمة في المقياس إلى كلمة أخرى، وبناء على آراء السادة المحكمين وتوجيهاتهم تم القيام بإجراء التعديلات التي أجمع عليها ٨٠ % من السادة المحكمين فأكثر سواءً بحذف جزء منها أو تعديلها.

- **صدق المقياس:**تم التحقق من صدق التكوينللمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس إليه والجدول ٣ يوضح هذه النتائج

جدول٣

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية.

رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.331*	8	.638**	15	.410**	22	.396**	29	.373*
2	.456**	9	.423**	16	.587**	23	.400**	30	.468**
3	.535**	10	.510**	17	.578**	24	.546**	31	.491**
4	.321*	11	.349*	18	.561**	25	.593**	32	.414**
5	.518**	12	.494**	19	.452**	26	.477**	33	.415**
6	.361*	13	.354*	20	.673**	27	.429**	34	.311*
7	.466**	14	.430**	21	.512**	28	.483**	35	.611**

- * دال إحصائياً عند مستوى 0.05
- ** دال إحصائياً عند مستوى 0.01
- يتضح من الجدول ٣ أن غالبية عبارات المقياس، تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس فقد جاءت معاملات الارتباط في تتراوح بين (0.311 - 0.673) وكانت غالبية معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، ويتضح من مجمل النتائج السابقة تمتع المقياس بصدق جيد.
- **ثبات المقياس:** تم استخراج ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمتها للدرجة الكلية (0.895) وتعد هذه الدرجة قيمة مرتفعة لثبات المقياس، كما تم استخراجه بطريقة

ثبات الاستقرار بإعادة التطبيق، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية وفق هذه الطريقة (0.831).

نتائج الدراسة وتفسيرها

استخدمت الدراسة مقياس الرهاب الاجتماعي، وقد طبق المقياس على عينة الدراسة النهائية التي تكونت من (٦٧) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة في محافظة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: " ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة بدولة الكويت؟"تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة الموهوبين على مقياس الرهاب الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الكلي (18.36) وبانحراف معياري (8.42)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، كما تم استخراجتوزيع مستويات أداء الطلبة الموهوبين على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب قيمة الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول ٤

جدول ٤

توزيع مستويات أداء الطلبة الموهوبين على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الرهاب	العدد	النسبة
منخفض	15	%22.4
متوسط	34	%50.7
مرتفع	18	%26.9
المجموع	٦٧	%100

يبين الجدول ٤، توزيع مستويات الطلبة الموهوبين على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح من الجدول أن (50.7%) من الطلبة الموهوبين كان مستوى أداؤهم على مقياس الرهاب الاجتماعي متوسطاً مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الرهاب الاجتماعي لديهم، وأن (26.9%) من الطلبة الموهوبين كان لديهم مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي، في حين كان (22.4%) من الطلبة الموهوبين لديهم مستوى منخفض من الرهاب الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن عدد الطلبة الذين يوجد لديهم رهاب اجتماعي أقل من الطلبة الذين يعانون منه إلا أن وجوده يمثل إحدى المشكلات التي قد تعوق عملية التعرف على مواهبهم وتنميتها وهذا ما أشار إليه كل من كارنس وجوهانسون Karnes (1991) Johnson &والقريطي(٢٠٠٥)، وترجع الباحثتان نسبة الرهاب الاجتماعي المتوسطة لدى هؤلاء الطلبة إلى الحساسية المفرطة والشديدة لما يدور في محيطهم المدرسي والاجتماعي بشكل عام والذي قد يقودهم إلى الانسحاب من المواقف، إضافة إلى حرصهم البالغ على تحقيق درجة عالية من الامتياز قدر الإمكان والتفوق مما يدعوهم ذلك التقليل من أنشطتهم الاجتماعية وهذا ما يؤكد أهمية وجود البرامج العلاجية والإرشادية المناسبة حيث أن رعاية الموهوبين لاتقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب إنما يتطلب أيضاً أن تكون هذه الرعاية شاملة من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية بما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل والمتوازن.

ويمكن الاستفادة إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (شاهين و جرادات،٢٠١٢) ؛ (عطية، ٢٠١٠)؛ روسنتال(Rosenthal, 2009)؛ ستودارد(Stoddard,2007)؛ (الغامدي، ٢٠٠٦)؛ (شمسان،٢٠٠٤)؛ (خليل، ٢٠٠٤) من استراتيجيات علاجية أثبتت فعاليتها في تخفيف الشعور بالرهاب ، واضعين في الاعتبار النواحي الاجتماعية، النفسية لأفراد العينة.

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة في دولة الكويت باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟" تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t_Test) ويوضح الجدول ٥ هذه النتائج.

جدول٥

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق في متوسط الرهاب الاجتماعيلدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين تبعاً للنوع الاجتماعي

الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة المشاهدة
ذكر	32	15.84	7.96	2.42	0.018
أنثى	35	20.66	8.27		

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابي للإناث في الدرجة الكلية للرهاب الاجتماعي يساوي (20.66) بانحراف معياري (8.27) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور الذي بلغ (15.84) بانحراف معياري (17.96) ، وأشارت نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة إلى أن الفرق الحاصل بين المتوسطين دال إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث الموهوبات أعلى منه لدى الذكور الموهوبين.

تبين من خلال التحليل الإحصائي السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور – الإناث) الموهوبين على مقياس الرهاب الاجتماعي، كما أشار التحليل الإحصائي إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أعلى من الذكور، وتتفق نتائج الدراسة الجالية مع دراسة (معمرية ، ٢٠٠٩) ودراسة (شمسان، ٢٠٠٤)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أعلى من الذكور،كما تتعارض الدراسة الحالية مع دراسة (العايد وآخرون، 2010) حيث أثبتت الدراسة أن المعاقين الذكور يواجهون المشاكل في حياتهم اليومية أكثر من الإناث .

وترى الباحثتان الاضطراب الانفعال والإحباط من أهم المشاكل النفسية التي تعاني منها الإناث وذلك بسبب تدني النظرة لهن في محيطهن الاجتماعي والذي يعتبر محدود جدا مقارنة بالذكور ، كذلك قلة الأنشطة الثقافية والترويحية وقلة الفرص المهنية لهن، وهي أسباب منطقية لحالة الرهاب الاجتماعي لديهن وهي المشكلات والصراعات الداخلية التي قد يعاني منها الموهوبين والتي أشار إليها جروان (2002).

وتعزو الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر مشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية ، كما وأنهم الأكثر في المشاركات الخارجية كالمسابقات والاحتفالات، وبالرجوع إلى سجل نشاط الجماعات تبين أن مدارس الذكور هي الأكثر عددا في أنشطة الجماعات المدرسية، والأكثر تنوعا أيضا؛ أضف إلى ذلك تفعيل هذه الأنشطة خارج نطاق المدرسة، أي أن الذكور هم الأكثر مشاركة مجتمعية.

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين

في دولة الكويت؟" تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t_Test) ويوضح الجدول ٦ هذه النتائج.

جدول٦

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين

الطلبة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة المشاهدة
الموهوبين	67	18.36	8.42	2.74	0.007
غير الموهوبين	84	21.75	6.74		

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابي للطلبة غير الموهوبين في الدرجة الكلية للرهاب الاجتماعي يساوي (21.75) بانحراف معياري (16.74) وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة الموهوبين الذي بلغ (18.36) بانحراف معياري (8.42) ، وأشارت نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة إلى أن الفرق الحاصل بين المتوسطين دال إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة غير الموهوبينأعلى منه لدى الطلبة الموهوبين.

وترى الباحثتان أن من أهم أسباب تدني الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين هو لما يتمتعون بهم من خصائص سمات الشخصية التي غالباً ما يتحلون بها كالإقدام وعدم التردد والتحلي بقدر عالي من الثقة بالنفس والنظر بشكل إيجابي للذات والقدرة العالية على ضبط النفس، إضافة إلى ذلك سماتهم الاجتماعية والانفعالية فهم أكثر ميلاً إلى الصداقة وصحبة الآخرين ولديهم قدرة عالية في التأثير على الآخرين كما وأنهم يتمتعون بإتزان انفعالي عالي كل هذه الأسباب تعتبر مقومات لبناء الشخصية والسلوك الاجتماعي السوي البعيد عن الاضطراب والمشكلات النفسية.

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متسقة مع نتائج دراسة "تاتا" Tata (2004) حيث كشفت هذه الدراسة أن القلق يعود إلى أسباباً ترتبط بهم شخصياً حول مدى توقعهم للأحداث السلبية أكثر من الأحداث الإيجابية، وخاصة في مجالي التحصيل و المهنة المستقبلية وهذا ما أكد عليه قاسم (٢٠١٢) واتفق مع الدراسة الحالية حيث يرى أن الموهوبين يمرون خلال دراستهم بعدد كبيراً من

المشكلات والصعوبات التي يرجع أسباب بعضها إلى التفكير في مستقبلهم، لذلك هم يعانون صراعات نفسية وقلقاً وخوفاً اجتماعياً، يظهر من خلال أساليب سلوكهم وكلامهم والوسائل الدفاعية التي يتبعونها.

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث : " ما طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

تم توجيه سؤال مفتوح للمعلمين لمعرفة طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين من وجهة نظرهم كونهم الأقرب لطلابهم، وتم تلخيص وتحليل الإجابات على النحو التالي:

المحور الأول : دور الأسرة في التغلب على الرهاب الاجتماعي

١. الاهتمام بمشكلة الرهاب الاجتماعي لدى أبنائهم وكذلك الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية لأبنائهم والبحث عن الحلول لمشاكلهم وحاجاتهم.
٢. الكف عن انتقاد ابنهم المصاب بالرهاب الاجتماعي أو السخرية منه لأن ذلك يعمل على تعزيز الرهاب.
٣. تشجيع أبنائهم والثناء عليهم عندما يحسنون التصرف في المواقف الاجتماعية.
٤. إعطائهم الثقة بأنفسهم واحترام رغباتهم وآرائهم الشخصية.
٥. توفير الفرص الاجتماعية المناسبة لأبنائهم حتى يتفاعلوا مع الآخرين.
٦. الحرص على اصطحاب أبنائهم في الأماكن المزدحمة بالآخرين كالحدائق والأسواق وتشجيعهم على مخالطتهم.
٧. توفير التواصل مع الآخرين مثل المشاركة بالرحلات والأندية المختلفة.
٨. تشجيع أبنائهم المصابين بالرهاب الاجتماعي على توسيع دائرة الأصدقاء والزملاء.
١٠. حضور المحاضرات والندوات التي تناقش موضوع الرهاب.
١١.الإطلاع على المقالات والدوريات المهتمة بمشكلة الرهاب الاجتماعي.
١٢. إشراك أبنائهم الموهوبين في المسابقات المحلية.
١٣.اصطحاب أبنائهم المصابين بالرهاب إلى استشاري أو اختصاصي نفسي لمتابعة الحالة.
١٤. البحث عن العلاج الاجتماعي لتخفيف الضغوط على أبنائهم الموهوبين الذين يعانون من

رهاب اجتماعي وتصحيح ممارسة كثير من الطلبة الذين يزيدون الرهاب لدى الحالة.

١٥. العمل على تقوية الوازع الديني والتشجيع على الزواج المبكر.

المحور الثاني : دور المدرسة في التغلب على الرهاب الاجتماعي

١. إقامة المحاضرات والندوات التي تسهم حل مشكلة الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين .
٢. تفعيل دور الأخصائي النفسي في متابعة وعلاج الطلبة الذين يعانون رهاب اجتماعي .
٣. تقديم برامج علاجية معرفية وسلوكية لتخفيف الاضطراب السلوكي.
٤. تقديم جلسات علاجية وتدريبات استرخاء لخفض الرهاب الاجتماعي.
٥. فتح باب التواصل والتعاون مع الأسرة لمساعدة الطلبة الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي
٦. الحرص على التواصل مع الأسرة منذ بداية العام الدراسي من أجل متابعة الحالة التي تعاني من الرهاب الاجتماعي.
٧. فتح مجال للحوار والمناقشة مع الطلبة ومشاركتهم دائماً في فعاليات وأنشطة المدرسة.
٨. تشجيع الطلبة على المشاركة بنشاط الجماعات.
٩. تشجيع الطلبة على المشاركة في أنشطة المدرسة الخارجية كالمعسكرات والرحلات.
١٠. إشراك الطلبة في دورات تدريبية وحضور ندوات وورش عمل تساعد في تخفيف الرهاب لديهم.
١١.اهتمام معلم التربية الخاصة بالطالب الموهوب والعمل على تنمية موهبته وتشجيعه كي يثق بنفسه أولاً بالفصل ثم مشاركته في الأعمال الجماعية مع زملائه خارج الفصل.
١٢.دمج الطلبة الذين يعانون من رهاب اجتماعي مع طلبة الموهوبين مهارات اجتماعية عالية.

المحور الثالث : دور النظام التعليمي في التغلب على الرهاب الاجتماعي

١. استحداث إدارة تعنى بالموهوبين تقدم الخدمات الاستشارية النفسية والاجتماعية.
٢. المشاركة بالمؤتمرات التي تعنى بالمشاكل النفسية للموهوبين.
٣. التعاون مع المراكز والجهات المتخصصة ذات العلاقة.
٤. إعداد الكوادر المتخصصة في الاستشارات النفسية والاجتماعية والتربوية للموهوبين.
٥. تدريب الاختصاصيين في المدارس على تقنيات الإرشاد الجمعي لما له من فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية وبالتالي التخفيف من ضغط الرهاب الاجتماعي.

وترى الباحثتان أن طرق التغلب على الرهاب الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين لدى الطلبة الموهوبين تتفق مع دراسة شاهين و جرادات" (٢٠١٢); روسنتال Rosenthal (٢٠٠٩); عطية (2010) في وسائل العلاج والتغلب من الرهاب الاجتماعي من خلال تعريض الطلبة للواقع الافتراضي واستخدام وسائل مساندة للعلاج كالانترنت والتعبير بالرموز والرسومات الدلالية والتخفيف من حدة الأعراض المصاحبة التي تمت الإشارة إليها في الإطار النظري.

- **توصيات الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج وما قدمته من تفسيرات :**

١. اهتمام النظام التعليمي برعاية الموهبة من خلال وضع الاستراتيجيات المتصلة بتحديد الموهوبين التي تتناسب مع خصائصهم وتعمل على تنمية مواهبهم.

٢. توسيع نطاق البحوث العلمية في مجال المهارات الاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين.

٣. تعزيز موهبة الطلبة من خلال الأندية المسائية التي تجمع الطلبة الموهوبين والتي يأمل أن توفر لهم مواقف اجتماعية فعالة ومريحة.

٤. اهتمام المدرسة بتوسيع نطاق الأنشطة الجماعية للموهوبين منهم بشكل خاص والتي توفر لهم مساحة أكبر للتواصل والتفاعل الاجتماعي.

٥. أن تتيح الإدارات المدرسية لجميع الطلبة الموهوبين فرص متكافئة للمشاركة في الأنشطة المتنوعة التي تقيمها المدرسة.

٦. اهتمام الأسرة بمشكلة الرهاب الاجتماعي لدى أبنائهم وكذلك الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية لأبنائهم والبحث عن الحلول لمشاكلهم وحاجاتهم.

٧. تفعيل دور المعلمين والآباء والأمهات في المشاركة الجادة في علاج الرهاب الاجتماعي لأبنائهم الموهوبين، وذلك من خلال عقد دورات توعية بصورة دورية للآباء يقيمها مكتب الخدمة النفسية بالمدرسة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبوهواش، راضي محمد جبر (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 1**(1)، 11-16.
- أحمد، مصطفى حسن. (١٩٩٦). **الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين**. مصر: جامعة عين شمس.

- الأحمدي، محمد بن عليثة. (٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات.**المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين و المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**(١-٤٩)، عمان، الأردن.
- أنو، فاطمة أحمد و شنان، أحمد محمد.(2011). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس. **المجلة العربية لتطوير التفوق بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، ٢** (٣)، ٩٩-١١٢.
- البحيري، عبدالرقيب أحمد (٢٠٠٢) الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان** "**تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع**"، كلية التربية_ جامعة أسيوط .
- بدر، اسماعيل. (2010). **الموهبة والتفوق العقلي**. الرياض: دار الزهراء.
- البناء، حياة و عبد الخالق، احمد و مراد، صلاح. (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي والتلقائي لدى طلاب في جامعة الكويت، **دراسات نفسية**،المجلد(١٦)، ٢٩١ -٣١٢.
- الترامیسي، سعيد محمد. (٢٠٠١). **الفئات الخاصة خصائصها وأساليب رعايتها اجتماعياً وتربوياً** (ط٢). القاهرة: مطبوعات كلية التربية، جامعة الأزهر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع** (ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حمادنة، برهان محمود. (2013). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2** (7)، ٢٠٧-٢٢١.
- خليل، عبد الله محمد عبد الظاهر. (٢٠٠٤). مدى فاعلية العلاج العقلاني والانفعالي والتدريب التوكيدي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة آسيوط. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية بآسيوط.

- سليمان، عبد الرحمن سيد و أحمد، صفاء غازي. (٢٠٠١). **المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- شاهين، فرنسيس و جرادات، عبد الكريم. (٢٠١٢). مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٦ (٦)، ١٢٦٠– ١٢٩٢.**
- الشربيني، زكريا و صادق، يسرية. (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداعي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشربيني، زكريا. (٢٠١٠). **المشكلات النفسية عند الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شمسان، رضية علي محمد. (٢٠٠٤). برنامج علاجي (معرفي–سلوكي) في مرضى الرهاب الاجتماعي: دراسة نفسية تجريبية. **رسالة دكتوراة،** المركز الوطني للمعلومات، الجمهورية اليمنية.
- صالح، عبد الحي محمود. (١٩٩٩). **متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية.** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- صبحي، تيسير. (١٩٩٢). **الموهبة والإبداع، طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة**. عمان: دار التنوير والنشر العلمي.
- العايد، واصف محمد و عبدالله، جابر محمد و عصفور، قيس نعيم والثبيتي، عوض عواض.(٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطايف. **دراسة تم الحصول عليها من موقع هيئة أعضاء التدريس بتاريخ 1 ديسمبر ٢٠١٢، عبر الموقع الإلكتروني: www.faculty.mu.edu.sa.**
- عبد الحميد، سهام. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى مرضى السرطان في مرحلة المراهقة، **المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي**، جامعة حلوان، مصر.
- عبد المعطي، حسن. (٢٠٠١). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والأعراض والتشخيص والعلاج**. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.
- عبدالغفار، أحلام رجب. (٢٠٠٣). **الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- عطية، أشرف محمد محمد.(٢٠١٠). فعالية استخدام العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي للتخفيف من الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة. **وقائع المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس (١٠٢٣-١٠٧٧)**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- عقل، محمود. (٢٠٠٠). **الإرشاد النفسي والتربوي (ط٢)**. الرياض: دار الخريجين للنشر والتوزيع.
- عكاشة، أحمد. (٢٠٠٣). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عياصرة، سامر مطلق و إسماعيل، نور عزيزي. (٢٠١٢). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. **المجلة العربية لتطوير التفوق بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، ٣** (4)، ٩٧-١١٥.
- العيسى، علي بن مسعود بن أحمد. (٢٠٠٩). **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، طلال عبد الله حسن.(٢٠٠٦). **خصائص رسوم عينة من مرضى الرهاب الاجتماعي ودلالاتها الرمزية "دراسة حالة"**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فايد، حسين علي. (٢٠٠٤). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي في مصر، (١٨)**، ١-٤٩.
- الفخراني، خالد. (٢٠٠٠). **أفكار القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الذاتي (الآلي) في ضوء الضغط والاستثارة**، المؤتمر الدولي السابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص ٢٦٣- ٣١١.
- قاسم، محمد. (٢٠١٢). **مدخل إلى الصحة النفسية**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٨). **اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، أسامة حامد. (٢٠١٠). قلق الذكاء لدى طلبة مدرسة الموهوبين. **مجلة التربية والعلم**،١٧ (٤)، ٢٢٦-٢٦١.

- محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٢). **الطفل الموهوب: اكتشافه وأساليب رعايته. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة أسيوط.**
- المشعان، دلال. (2001). **تقرير عن مسيرة رعاية الطلبة الفائقين بدولة الكويت.** الكويت: وزارة التربية، الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- معاجيني، أسامة والثبيتي، عوض والخريجي، فاطمة والقدومي، محمد وهويدي، محمد. (٢٠٠٩). **واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.** الرياض: الأمانة العامة.
- معمرية، بشير. (٢٠٠٩). القلق الاجتماعي : المواقف المثيرة، نسب الانتشار،الفروق بين الجنسين وبين مراحل عمرية. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (٢١-٢٢)**، ١٣٥-١٤٩.
- مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين. (ترجمة تطوير وتقنين عبد الرحمن نور الدين كلنتن) **تم الحصول عليه من موقع الدكتور عبد الرحمن نور الدين كلنتن بتاريخ 1 نوفمبر ٢٠١٢، عبر الموقع الإلكتروني: http://faculty.ksu.edu.sa/cluntun1/arabic2/default.aspx?PageView=Shared**
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** عمان: دار السيره.
- ملص، زينب. (2007). العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية **(رسالة ماجستير غير منشورة).** الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- منسي، محمود عبد الحليم. (٢٠٠٣). **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في : الإبداع والموهبة في التعليم العام.**الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الهاشمي، الشريف محمد بن فيصل. (١٩٩٣). **الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي.** بيروت: دار النصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aljughaiman, A and Tan, M.(2008).Anxiety in Gifted Female Students in the Kingdom of Saudi Arabia.**Gifted and Talented International Journal**, 23 (2), 49-54.
- Baker, J. (1995). **Depression and Suicidal Ideation among Academically Gifted Adolescents, Gifted Child Quartely**, 36 (4), 218_223.
- Colorado Department of Education. (2009). Twice-exceptional students, gifted students with disabilities: An introductory resource book. **Retrieved on Oct 10, 2012 from:** http://www.cde.state.co.us/gt/download/pdf/TwiceExceptionalResourceHandbook.pdf.
- Garland, Ann F. & Zigler, Edward.(1999). Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth. **Roeper Review**, 22 (1), p. 41-44.
- Gunnar, I & Marco, S.(2002). Social anxiety and the post event processing of Socially distressing events. **Cognitive Behavior therapy**, 31(3), 129-134.
- Hawkins, Debra G. (1993). **Personality Factors Affecting Achievement in Achieving Gifted, Underachieving Gifted, and Nongifted Elementary Students.** Dissertation Abstracts, University of Florida.
- Karnes, M. B.& Johnson, L. J.(1991). **Gifted Handicapped.** In N. colangelo& G. Davis (eds.); Handbook of gifted education. Massachusetts; Allyn& Bacon.
- Klinger, E.,Legaron, P., Roy, S.,Chemin, M., Louer, F and Nugues, P .(2006). **Vintual Reality Exposure the Treatment of Social** Phobia, Cybesthempy, Australian.

- Roche, C. (1998).**What is Social Phobia,**London, Royal College of Psychiatrists.
- Rosenthal, J. H. (2009). The effect of internet use and treatment sougth in individuals diagnosed with social phobia. **Dissertation of Ph.D**, Walden University.
- Silverman, L. (1993). **Counseling the Gifted and Talented**. Denver, CO: Love Publishing Company.
- Stoddard, J. A. (2007). Development and single case evaluation of intensive cognitive behavioral treatment for social phobia. **Dissertation of Ph.D**, Boston University.
- Tata, P. (2004). Anxiety, Depression, and Explanation- based Pessimism for Future Positive and Negative Events, **Clinical Psychology and Psychotherapy**, 4 (1), 15-24.